



19/6/2022

جسد الربّ ودمه الأقدسان (ج)

١٩ حزيران ٢٠٢٢

ك: كيريا اليسون. **ش:** كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون. **ش:** كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون. **ش:** كيريا اليسون.

ك: المجد لله في العلي

(ك، ش:) وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَام - لِلنَّاسِ الَّذِينَ
بِهِمِ الْمَسْرَةَ. - نُسَبِّحُكَ - نُبَارِكُكَ - نَسْجُدُ لَكَ
- نُمَجِّدُكَ - نَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ -
أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ - الْمَلِكُ السَّمَاوِي - الْإِلَهَ الْآبَ
الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ - أَيُّهَا الرَّبُّ، الْإِبْنُ الْوَحِيدَ
- يَسُوعَ الْمَسِيحَ - أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ - يَا حَمَلِ اللَّهِ
وَإِبْنِ الْآبِ - يَا حَامِلِ خَطَايَا الْعَالَمِ - إِزْحَمْنَا
- يَا حَامِلِ خَطَايَا الْعَالَمِ - اقْبَلْ نَصْرَعْنَا - أَيُّهَا
الْجَالِسُ مِنْ عَن يَمِينِ الْآبِ - إِزْحَمْنَا - لِأَنَّكَ
أَنْتَ وَحْدَكَ الْقُدُّوسُ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ
- أَنْتَ وَحْدَكَ الْعَلِيُّ - يَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ - مَعَ
الرُّوحِ الْقُدُّوسِ - فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ. - آمِينَ.

الصلاة الجامعة

ك: لِنُصَلِّ (وبعد صمت وجيز) اللَّهُمَّ، يَا مَنْ
تَرَكْتَ لَنَا ذِكْرِي الْأَمَكِ فِي سِرِّ الْإِفْخَارِسْتِيَا
الْعَجِيبِ، † هَبْنَا أَنْ نُكْرِمَ سِرَّ جَسَدِكَ وَدَمِكَ
الْأَقْدَسِينَ، * فَتُنَجِّنِي فِي نَفْسِنَا ثَمَرَةَ فِدَائِكَ
عَلَى الدَّوَامِ. أَنْتَ الَّذِي تَحْيَا وَتَمْلِكُ مَعَ اللَّهِ
الْآبِ، * بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ إِلَهُا، † إِلَى
دَهْرِ الدُّهُورِ. **ش:** آمِينَ.

أنتيفونة الدخول (وقوفاً)
ش: أَطَعَمْتَهُمْ مِنْ لُبَابِ الحِنْطَةِ، وَأَشْبَعْتَهُمْ
مِن الصَّخْرَةِ عَسَلًا.

تحية الكاهن للشعب

ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ،
الْإِلَهَ الْوَحِيدِ. **ش:** آمِينَ.

ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ
الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتِ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،
وَنَنْدَمَ عَلَيْهَا، فَتَكُونَ أَهْلًا لِلِإِحْتِفَالِ
بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)

ك: أَنَا اعْتَرَفْتُ (ك، ش:) لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ
وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْأَهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطَلَبُ إِلَى الْقُدَيْسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةِ التَّبَوُّلِيَّةِ،
وإلى جميع الملائكة والقديسين، وإليكم أَيُّهَا
الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِي، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.

ك: رَحِمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَعَفَّرَ لَنَا زَلَاتِنَا، وَبَلَّغْنَا
الحياة الأبدية. **ش:** آمِينَ.

القراءة الأولى

ملكیصادق وتقدمته هما رمز للمسیح الكاهن ورمز لسر الإفخارستیا.

(٢٠-١٨:١٤)

قراءة من سفر التكوين

في تلك الأيام،
أَخْرَجَ مَلِكِيصَادِقَ، مَلِكُ أورشَلِيمَ، حُزْبًا وَخَمْرًا، لِأَنَّهُ كَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ. وَبَارَكَ
أَبْرَامَ وَقَالَ: «مباركُ أبراُمُ من الله العَلِيِّ مالِكِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ؛ وَتَبَارَكَ اللهُ الْعَلِيِّ
الَّذِي دَفَعَ أَعْدَاءَكَ إِلَى يَدَيْكَ». وَأَعْطَاهُ الْعُشْرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

ش: الشكرُ لله.

- كلامُ الرَّبِّ.

(١٠٩:١، ٢، ٣، ٤)

مزموں الردة

الردة: أنتَ كاهنٌ إلى الأبد، على رُبَّةِ ملكيصادق.



١ قال الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجلس عن يميني،* حتى أجعل من خصومك موطئًا لأقدامك.»

٢ بسطَ الرَّبُّ سُلْطَانَكَ مِنْ صهيون،* فتسلطَ على مالكِ من خصوم.

٣ لكِ السيادةُ في يومِ قوتك، وفي جلالِ قداستك،*

من جوفِ الضُّحى كالندى ولدتك.

٤ ولكنْ يندم الرَّبُّ عمَّا قالَ مُقسِمًا: * أنتَ كاهنٌ إلى الأبد، على رُبَّةِ ملكيصادق.

القراءة الثانية

يُذَكِّرُنَا القديس بولس، بعظمة سر الإفخارستية، وأن إقامته تعني إعلان موت وقيامه الرب وانتظار عودته في المجد.

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس

(١١: ٢٣-٢٦)

أيها الإخوة:

إِنِّي تَلَقَّيْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا بَلَّغْتُهُ إِلَيْكُمْ، وَهُوَ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلِمَ فِيهَا أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ، ثُمَّ كَسَرَهُ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ جَسَدِي، إِنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ. اِعْمَلُوا هَذَا لِذِكْرِي». وَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى الْكَأْسِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. كُلُّمَا شَرِبْتُمْ فَاعْمَلُوهُ لِذِكْرِي». فَإِنَّكُمْ كُلُّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَأْتِي.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

هللويا

يوحنا ٦: ٥١

هللويا. هللويا. يقول الرب: أنا الخبز الحي، الذي نزل من السماء،*
من يأكل من هذا الخبز، يحيى للأبد. هللويا.

الإنجيل المقدس

أعجوبة تكثير الخبز هي صورة وإعلان مسبق للإفخارستيا: جسد المسيح ودمه الأقدس.

٩: ١١-١٧

✠ فصل من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان،

كَلَّمَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ عَلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَبْرَأَ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ. وَأَخَذَ النَّهَارَ يَمِيلٌ، فَدَنَا إِلَيْهِ الْإِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «إِصْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ، فَيَبْتَئُوا فِيهَا وَيَجِدُوا لَهُمْ طَعَامًا، لِأَنَّ هُنَا فِي مَكَانٍ قَفْرٍ».

فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ مَا يَأْكُلُونَ». فَقَالُوا: «لَا يَزِيدُ مَا عِنْدَنَا عَلَى خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ، إِلَّا إِذَا مَضَيْنَا نَحْنُ فَاشْتَرَيْنَا لِحَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ طَعَامًا».

وكانوا نَحَوَ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَقْعِدُوهُمْ فِئْتَةً فِئْتَةً، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا نَحْوُ الْخَمْسِينَ». فَفَعَلُوا فَأَقْعَدُوهُمْ جَمِيعًا. فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ثُمَّ بَارَكَهَا وَكَسَرَهَا وَجَعَلَ يُنَاوِلُهَا تَلَامِيذَهُ، لِيُقَدِّمُوهَا لِلْجَمْعِ. فَأَكَلُوا كُلُّهُمْ حَتَّى شَبِعُوا، وَرُفِعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ: اثْنَتَا عَشْرَةَ قَفَّةً مِنْ الْكَسْرِ. - كلام الرب. ش: التسييحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.

وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسِ الْبُنطِي؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ الْآبِ. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَبْدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي: الْمُنْبَشِقِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ. الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ يُسَجَّدُ لَهُ وَيُتَمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ. وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُولِيَّةٍ. وَنَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا. وَنَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

ك: أَوْ مِنْ بِلَالِهِ وَاحِدٍ،
(ك و ش:) أَبِ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ.

إِلَهُ مِنْ إِلِهِ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهُ حَقٌّ مِنْ إِلِهِ حَقٌّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ مَرْيَمِ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَ.

يحتوي النص الإنجيلي الذي تقدمه الليتورجيا في عيد جسد الرب على مفارقات ومبالغات عديدة، ويرينا أموراً تفوق التصور.

تظهر المبالغة الأولى في جوع الشعب وأعداد الناس. ثمة جوع شديد

ويحرص الإنجيلي على اخبارنا بأن هنالك ما يقارب خمسة آلاف رجل.

كما أن فقر التلاميذ شديد جداً، فهم لا يملكون سوى خمسة أرغفة وسمكتين.

كما أن الظروف التي تتم فيها الرواية هي غير مؤاتية. فال مساء قد حلّ والمكان قفر وبعيد عن

تأمل الرَّاعي
في إنجيل الأحد

أماكن التسوق.

ما يريد أن يؤكد الإنجيلي هو تعاسة الوضع والحاجة الشديدة الى الخبز. وهي حالة تعكس واقع الحياة البشرية بأكملها، واقع يتسم بالهشاشة والضعف.

ويشير النص إلى عدم وجود مخرج أو أية حلول بشرية لهذا المأزق. فهناك تفاوت بين حاجة الشعب والإمكانات الحقيقية للتلاميذ.

يبدو أن الحل الوحيد، في هذه المرحلة، هو ما اقترحه التلاميذ وهو صرف الجموع ليؤمنوا أنفسهم بشيء يأكلونه لإشباع جوعهم. لم يخطر على بال التلاميذ وجود حلول أخرى.

نرى هنا تناقض ذلك مع دعوة يسوع للناس إلى البقاء وطلبه من التلاميذ أن يعطوهم ما يأكلون. تمثل هذه دعوة لا يمكن أن يحققها إنسان.

إلا أن ذلك تماماً ما سوف يحصل.

أولاً، يطلب يسوع تقسيم الجموع إلى فئات صغيرة، وبذلك لم يعودوا مجموعاً مجهولاً بل جماعات صغيرة تُسهّل المشاركة والأخذ والعطاء فيما بينها.

بعد ذلك نرى يسوع يوزع على الناس القليل الذي بين يديه. ولم يعتقد أحد أنه كافٍ لأي شيء. غير أنه كان كافياً. هذه هي المعجزة التي قام بها يسوع.

في تاريخ الخلاص تجري الأمور كالتالي: الأمور الفائضة لا تكفي ولا تسد الحاجة، أما الأمور القليلة في المقابل فتمكّن من أن تكفي الجميع.

نفكر هنا بأرملة صرفه صيدا. يُرسل النبي إيليا إلى أرملة فقيرة تكاد لا تملك شيئاً للأكل، وهي ستقوم بإطعام النبي. وبينما كانت تقوم بذلك لم ينقصها وابنها أي شيء.

دعونا نفكر بيسوع. لا يخلصنا بوسائل عظيمة أو غنية بل على عكس ذلك، خلصنا عندما صار فقيراً وواحداً منا. يقول القديس بولس: "يسوع المسيح: قد افتقر لأجلكم وهو الغني لتغتنوا بفقره" (٢ كور ٩: ٨).

اعتدنا التفكير في أن الخلاص يُخرجنا من حالة الهشاشة والفقير. على العكس تماماً، الخلاص يشدنا إلى الداخل ويجعلنا نعيش فقرنا كغنى وإمكانية للمشاركة والاتحاد والثقة والهبة.

لا يخلصنا الرب بواسطة المال والغنى. بوسع الجميع فعل ذلك. يخلصنا الرب بالفقر لأن من خلاله يشع الغنى الحقيقي الذي لا نحصل عليه من خلال الأشياء أو الإمكانيات بل من خلال هبة الذات المتبادلة.

ينتهي النص بمبالغة أخيرة وهي امتلاء اثنتي عشرة قفة من الكسر.

عندما نغني بعضنا البعض بالقليل الذي لدينا سنختبر عندها الغنى الحقيقي وسنحصل على أكثر مما نأمله.

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ وَهَبَنَا جَسَدَهُ وَدَمَهُ الْأَقْدَسِينَ كِي نَذَكِرَ آلامَهُ وَمَوْتَهُ وَقِيَامَتَهُ. فَلتَضَرَّعْ إِلَى الْآبِ مِنْ أَجْلِ خِلاصِ الْعَالَمِ أَجْمَعِ.

اَسْتَجِبْ يَا رَبِّ. **أو** يَا رَبِّ ارْحَمْ.

١- مِنْ أَجْلِ الْكَنِيسَةِ، الَّتِي تَحْيَا وَتَتَوَخَّذُ بِسِرِّ الْقُرْبَانَ الْأَقْدَسِ، كِي تَكُونَ عَلامَةً وَحِدَةً وَشَرَكَةً فِي الْعَالَمِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

٢- مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ، كِي يَدْرِكُوا أَنَّ الْقُرْبَانَ الْأَقْدَسِ هُوَ عُرْبُونُ قِيَامَتِنَا وَالحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

٣- مِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُونَ لِقَاؤُنَا بِالْمَسِيحِ فِي الْإِفْخَارِسْتِيَا عِيدًا لَأَنْفُسِنَا.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

٤- مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْجَائِعِينَ وَالْمُعْدَمِينَ، لِكِي يَقْتَسِمَ الْمَسِيحِيُّونَ، تَلَامِيذَ الْمَسِيحِ، مَعَهُمْ حُبْزَ الْمَائِدَةِ وَحُبْزَ الْمَحَبَّةِ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

- نِيَّاتٍ أُخْرَى.

ك: أَيُّهَا الرَّبُّ يَا مَنْ تَجْمَعُنَا حَوْلَ مَذْبَحِكَ الْمُقْدَسِ عَلَّمْنَا أَنْ نَجْعَلَ مِنْ جَسَدِكَ وَدَمِكَ الْأَقْدَسِينَ مَرْكَزًا لِحَيَاتِنَا الرُّوحِيَّةِ. أَنْتَ الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْورِ.

ش: آمِينَ.

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ ...

ش: لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ مِنْ يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اسْمِهِ وَتَمَجِيدِهِ، وَلِمَنْفَعَتِنَا، وَلِخَيْرِ الْكَنِيسَةِ الْمُقْدَسَةِ بِأَسْرَهَا.

الصلاة على التقادم (وقوفاً)

نَسْأَلُكَ، يَا رَبِّ، † أَنْ تُثَمِّنَ عَلَيَّ كَنِيسَتِكَ مِهْبَاتِ الْوَحْدَةِ وَالسَّلَامِ، * الَّتِي تُشِيرُ إِلَيْهَا بِطَرِيقَةِ سِرِّيَّةِ هَذِهِ التَّقَادِمِ الذَّبَائِحِيَّةِ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا. **ش:** آمِينَ.

(عند نهاية المقدمة)

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهَ الصَّابِؤَاتِ. السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُؤَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَ شَعْنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَ شَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

(بعد الكلام الجوهري) **ك:** هَذَا سِرُّ الْإِيْمَانِ.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبِّ.

(بعد أبنانا الذي)

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدَّهْورِ.

ش: يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، اِرْحَمْنَا. (٢)
يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، اِمْتَحِنَا السَّلَامَ.
ك: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ ...

ش: يَا رَبِّ لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

أنتيفونة التناول: مَنْ أَكَلَ جَسَدِي وَشَرِبَ دَمِي، ثَبَّتَ فِيَّ وَثَبَّتْ فِيهِ.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

نَسْأَلُكَ، يَا رَبِّ، أَنْ نَمْتَلِيَّ مَدَى الْأَبَدِيَّةِ بِسَعَادَةِ مُشَارَكَتِكَ فِي لَاهُوتِكَ، † الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا، فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، * تَنَاوُلُنَا لَجَسَدِكَ وَدَمِكَ الْكَرِيمِينَ. أَنْتَ الَّذِي نَحْيَا وَنَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْورِ. **ش:** آمِينَ.